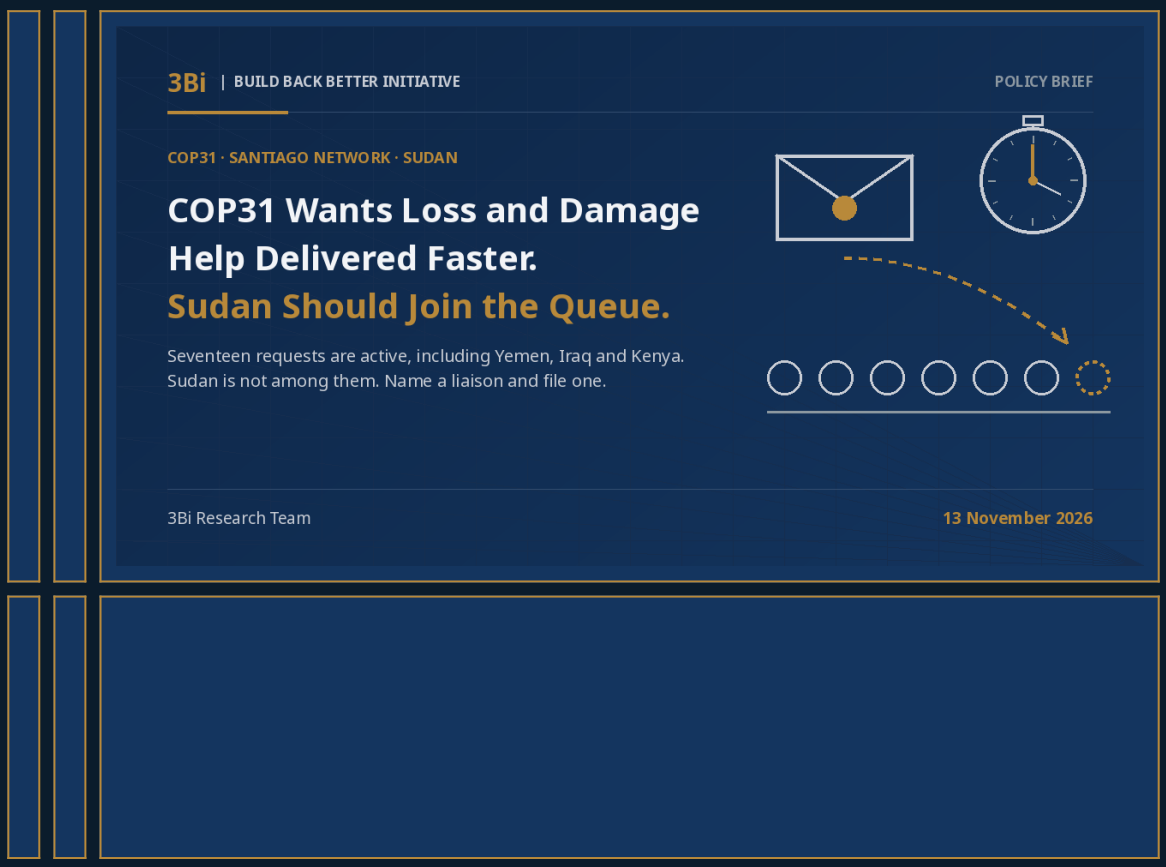
مبادرة البناء بشكل أفضل · 3BI

أدلة من أجل الصمود - السياسات. المجتمعات. التغيير.



COP31 يريد تسريع المساعدة في مواجهة الخسائر والأضرار.. والسودان ليس بين الطلبات النشطة الـ17، فليُسمِّ ضابط اتصال ويقدّم طلبه في أنطاليا

فريق 3Bi للأبحاث | ورقة سياسات | 13 نوفمبر 2026

المحتويات

المطلب 1
لماذا الآن 1
الأدلة 2
الرد على الحجة المضادة 2
ما توصي به 3Bi تحديدًا 3
المصادر والتواصل 3

يكتب COP31 قواعد لتسريع عمل «شبكة سانتياغو»، مكتب المساعدة الأممي للخسائر والأضرار، ولديها 17 طلبًا نشطًا بينها اليمن والعراق وكينيا، وليس بينها السودان. فليُسمِّ ضابط اتصال الآن ويقدّم طلبه بحلول يناير.

في 12 نوفمبر 2026، ناقش مفاوضو COP31 في أنطاليا مشروع قرار بشأن «شبكة سانتياغو» للمساعدة الفنية في مواجهة الخسائر والأضرار، ولديها 17 طلبًا نشطًا ليس بينها طلب من السودان. (رسم من 3Bi)

فريق 3Bi للأبحاث | ورقة سياسات | 13 نوفمبر 2026

المطلب

قبل أن يُختتم COP31 في 20 نوفمبر، على جهة الاتصال الخاصة بالسودان لدى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية أن تسمّي ضابط اتصال وطنيًا (National Liaison) لدى «شبكة سانتياغو» (Santiago Network)، وهي الآلية الأممية التي توفّر خبراء لمساعدة البلدان الهشّة على التعامل مع الخسائر والأضرار الناجمة عن تغير المناخ، وأن تُبلغ فريق الشبكة في أنطاليا بأن طلبًا رسميًا للمساعدة الفنية سيصل بحلول نهاية يناير 2027. وفي الوقت نفسه، على مفاوضي السودان أن يدعموا الفقرات الواردة في مشروع قرار COP31 التي تحدد جداول زمنية لتلبية هذه الطلبات، وتخصّص حدًا أدنى من المساعدة للمجتمعات الأشد هشاشة، وتطالب المانحين بتمويل متعدد السنوات. والكلفة منخفضة: رسالة ترشيح واحدة، وطلب سبق أن عمل عليه مندوبو السودان في ورشة نظّمتها الشبكة في يوليو 2025. أما النافذة فضيقة، لأن قواعد إدارة الطابور تُكتب هذا الأسبوع، فيما يمتلئ خط الطلبات.

لماذا الآن

في 12 نوفمبر، ناقش المفاوضون في أنطاليا أحدث مشروع قرار بشأن التقرير السنوي المشترك لـ«آلية وارسو الدولية للخسائر والأضرار» (WIM)، وهي الهيئة الأممية المعنية بالخسائر والأضرار، ولشبكة سانتياغو التابعة لها. فقد أيّدت مجموعة الـ77 والصين تخصيص نسبة دنيا من المساعدة الفنية التي تموّلها الشبكة للمجتمعات الهشّة، مع تقييم فعاليتها وتقديم تقرير مرحلي عنها. وطالبت كذلك الدول المتقدمة بتوفير تمويل متعدد السنوات لتشغيل الشبكة، وطلبت من الأمانة تقييم مدى كفاية مواردها. وعارض الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة و«مجموعة السلامة البيئية» والنرويج هذه الطلبات، قائلين إنها تتجاوز نطاق البند ومكانها مفاوضات التمويل («نشرة مفاوضات الأرض» Earth Negotiations Bulletin، 13 نوفمبر 2026).

ويسجّل مشروع النص نفسه، المؤرخ 11 نوفمبر، أن عدد طلبات المساعدة الفنية لدى الشبكة تجاوز 40 طلبًا حتى 1 أكتوبر 2026، «مع ملاحظة بقلق أن أربعة طلبات فقط كانت قيد التنفيذ وأن طلبًا واحدًا فقط اكتمل» (ترجمة 3Bi). ويطلب من المجلس الاستشاري للشبكة، في موعد لا يتجاوز اجتماعه الثامن، وضع جداول زمنية استرشادية لكل مرحلة من مراحل الطلب، والنظر في اعتماد نسبة دنيا من المساعدة الممولة مباشرة توجَّه إلى المجتمعات الأشد هشاشة. ويشجّع الشبكة ومجلس «صندوق الاستجابة للخسائر والأضرار» على تنسيق المساعدة الفنية والتمويل على المستوى القُطري، ويحثّ الدول المتقدمة على تزويد الشبكة بـ«تمويل متعدد السنوات يمكن التنبؤ به» (اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، مشروع نص البند 5 للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية والبند 12 للهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتيهما الخامسة والستين، نسخة 11 نوفمبر 2026). ولم يُتفق على شيء من ذلك بعد، إذ ينص المشروع على أن نصه غير الموضوع بين معقوفين «لا يشكّل لغة متفقًا عليها».

ووصلت الشبكة إلى أنطاليا ولديها نحو 45 طلبًا مقدَّمًا، منها 17 طلبًا نشطًا، مع انتقال مشاريع في جزر كوك وكينيا وناميبيا واليمن إلى التنفيذ (شبكة سانتياغو، بيان صحفي، 6 نوفمبر 2026). وتعقد الشبكة فعاليتها الجانبية في COP31 يوم 17 نوفمبر. والبلد الموجود في

خط الطلبات حين تدخل الجداول الزمنية الجديدة حيّز التنفيذ سيكون أول المستفيدين منها، أما البلد الذي بقي خارجه فلن يستفيد.

الأدلة

أولًا، السودان ليس في الطابور النشط. يسرد التقرير السنوي للشبكة لعام 2026 الطلبات النشطة الـ17 كلها: هايتي وجمهورية الدومينيكان وبربادوس/غرينادا في مرحلة الدعوة لتقديم المقترحات؛ ورواندا وزامبيا وبالاو والعراق وفيجي وبوتان ونيبال ونيوي وقيرغيزستان قيد التقييم أو الاختيار؛ وكينيا وجزر كوك واليمن وناميبيا قيد التنفيذ؛ وطلب فانواتو في مرحلة الإغلاق. وتأتي 53% من جميع الطلبات من أفريقيا، وتركّز 42% من المساعدة على أقل البلدان نموًا (اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، FCCC/SB/2026/3/Add.2، 29 أكتوبر 2026). والسودان، وهو من أقل البلدان نموًا، ليس في القائمة. ولا يظهر كذلك في القائمة العلنية لضباط الاتصال الوطنيين لدى الشبكة، أي جهات الاتصال الحكومية التي تدفع الطلبات إلى الأمام، حين اطّلعنا عليها في 13 نوفمبر 2026. وتضم القائمة مصر وجنوب السودان وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وكينيا وأوغندا والصومال (شبكة سانتياغو، صفحة ضباط الاتصال الوطنيين، اطُّلع عليها في 13 نوفمبر 2026). ويحصي التقرير السنوي 62 بلدًا سمّت ضباط اتصال حتى 1 أكتوبر، 25 منها في أفريقيا، ما يعني أن الصفحة العلنية قد لا تكون محدّثة. ولا نستطيع الاطلاع على القائمة الكاملة للطلبات المقدَّمة، وعددها نحو 45، ولا تقول 3Bi إن السودان لم يقدّم طلبًا قط. ما نقوله إن السودان ليس بين الطلبات النشطة، وليس له ضابط اتصال مُدرج.

ثانيًا، الطلبات الأقرب إلى احتياجات السودان تُلبّى بالفعل. طلب اليمن المساعدة في «تتبّع الخسائر والأضرار وبناء القدرات»، أي إنشاء أنظمة لجمع الخسائر المرتبطة بالمناخ وتوثيقها وتحليلها، حتى تخطط المؤسسات الوطنية والمحلية وتستجيب على أساس الأدلة. ونُشرت الدعوة لتقديم المقترحات الخاصة به في 10 نوفمبر 2025 (مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع/بوابة الأمم المتحدة للمشتريات، CFP/SN/24039/2025/YEM/003). وطلب العراق «تقييمًا أساسيًا للخسائر والأضرار ودليلًا منهجيًا يركّزان على قطاعي الزراعة والمياه» (شبكة سانتياغو، إعلان الدعوات لتقديم المقترحات، ديسمبر 2025؛ ترجمة 3Bi). والسودان يحتاج إلى الأمرين معًا. فقد غطّى الجفاف هذا العام أكثر من نصف مساحة البلاد (أخبار الأمم المتحدة، 12 أكتوبر 2026)، وكانت أمطار يوليو–سبتمبر الأدنى على المستوى الوطني منذ أكثر من ثلاثة عقود، وفق بيانات هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية التي نقلتها «رويترز» (رويترز، 23 أكتوبر 2026). ولم نجد تقديرًا علنيًا لما كلّفته هذه المواسم مزارعي السودان ورعاته. ومن دون هذا التقدير يصعب تقديم حجة مقنعة لأي صندوق. ولا تضع 3Bi هنا رقمًا لخسائر السودان، فإنتاج هذا الرقم هو بالضبط ما يُقدَّم الطلب من أجله.

ثالثًا، المساعدة الفنية جسر إلى التمويل وإلى تقارير يلتزم السودان بتقديمها أصلًا. تقول الشبكة إنها تعزّز «وظيفة الوصول إلى التمويل بدعم البلدان في إعداد أطر تمويلية ومقترحات قابلة للتمويل» (شبكة سانتياغو، 6 نوفمبر 2026؛ ترجمة 3Bi). ويطلب مشروع القرار من الشبكة ومجلس صندوق الاستجابة للخسائر والأضرار وضع «طرائق تشغيلية» لنهج منسّق على المستوى القُطري. وكما أشارت 3Bi في 23 أكتوبر، للسودان بالفعل ثلاثة طلبات بقيمة 48.5 مليون دولار في خط مشاريع الصندوق. ويرحّب المشروع أيضًا بالإرشادات الطوعية التي أعدّتها اللجنة التنفيذية لآلية وارسو لجمع بيانات الخسائر والأضرار من أجل تقارير الشفافية كل سنتين، مؤكدًا أنها غير إلزامية، وأن حصول البلد على المساعدة والتمويل «ليس مشروطًا» باستخدامها. وقد أبلغ السودان قادة COP31 بأن أول تقرير له للشفافية كل سنتين قيد الإعداد («سونا»، 11 نوفمبر 2026). وبإمكان ضابط اتصال وطلب يركّز على البيانات أن يغذّيا هذا التقرير ويقوّيا طلبات الصندوق في آن واحد.

الرد على الحجة المضادة

أقوى اعتراض هو أن الشبكة بطيئة وصغيرة، وأن الانضمام إلى طابور إضافي لن يغيّر الكثير. وهذا قلق مشروع. فمشروع القرار نفسه يلاحظ أن أربعة طلبات فقط كانت قيد التنفيذ وأن طلبًا واحدًا اكتمل. وحتى 1 أكتوبر، بلغ مجموع المساهمات نحو 47.9 مليون دولار من تسعة مانحين، وصل منها نقدًا 36.8 مليون دولار، فيما سُحب تعهّد من المملكة المتحدة خلال العام (FCCC/SB/2026/3/Add.2). لكن الجداول الزمنية المطروحة الآن تستهدف معالجة هذا البطء تحديدًا، وستنطبق على الطلبات الموجودة في الخط. والطابور يتحرك أيضًا:

فقد صدرت الدعوة الخاصة باليمن في نوفمبر 2025، وبحلول أكتوبر 2026 كانت مساعدته تنتقل إلى التنفيذ. والانضمام قليل الكلفة. وإذا انتظر السودان، فستُصاغ القواعد ويُوزَّع المال حول البلدان التي سبقته إلى الطابور.

والاعتراض الثاني أن مسؤولي السودان مثقلون بالأعباء، في أنطاليا وفي الداخل، وأن جهة اتصال إضافية عبء جديد. ولا توصي 3Bi بسحب المفاوضين من ملف تمويل التكيّف، حيث دعونا أمس السودان إلى أن يسند كلماته برقم وموعد. ويمكن أن يكون ضابط الاتصال الوطني مسؤولًا قائمًا في جهاز البيئة أو إدارة الكوارث، كما هو الحال في كثير من البلدان المدرجة. ولدى الشبكة مسؤول مكتب لأقل البلدان نموًا في داكار ومنسق إقليمي لأفريقيا في دار السلام، وقد أصدرت نموذجًا مبسّطًا يتيح للمجتمعات الهشّة طلب المساعدة مباشرة. ونحو 24% من الطلبات تأتي اليوم من منظمات المجتمع المدني والجامعات والحكومات المحلية لا من الوزارات الوطنية (FCCC/SB/2026/3/Add.2). وفي السودان مؤسسات بحثية يمكنها المساعدة في إعداد الطلب متى فتحت الحكومة الباب.

ما توصي به 3Bi تحديدًا

أولًا، بحلول 17 نوفمبر، موعد الفعالية الجانبية لشبكة سانتياغو في COP31 (القاعة SPE 6، المنطقة الزرقاء، 13:00–14:30 بتوقيت تركيا)، على المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية أن يرسل إلى أمانة الشبكة اسم ضابط اتصال وطني واسم بديل له. وعلى وفد السودان أيضًا أن يلتقي فريق الشبكة في مكتبه بالمنطقة الزرقاء ليؤكد أن الطلب قادم.

ثانيًا، بحلول 31 يناير 2027، على المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية أن يقدّم طلبًا رسميًا، بالتعاون مع وزارتي الزراعة والري والهيئة العامة للأرصاد الجوية السودانية، انطلاقًا من المسودة التي بدأ العمل عليها في ورشة يوليو 2025 في «سالي» (Saly) بالسنغال. وينبغي أن يطلب تقييمًا أساسيًا لخسائر الجفاف وأضراره في الزراعة المطرية وسبل عيش الرعاة، مع نظام وطني بسيط لتسجيل الخسائر في كل موسم، على غرار طلبي العراق واليمن.

ثالثًا، في الأيام الختامية لـCOP31، على مفاوضي السودان أن يعملوا عبر مجموعة الـ77 والصين و«مجموعة المفاوضين الأفارقة» ومجموعة أقل البلدان نموًا لإبقاء أربع فقرات في القرار: الجداول الزمنية الاسترشادية لكل مرحلة من مراحل الطلب، والحد الأدنى المخصص للمجتمعات الهشّة، والتنسيق بين الشبكة وصندوق الاستجابة للخسائر والأضرار، والتمويل متعدد السنوات الذي يمكن التنبؤ به.

رابعًا، وهو يعدّ أول تقرير للسودان للشفافية كل سنتين، على المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية أن يستخدم الإرشادات الطوعية للجنة التنفيذية لآلية وارسو لإدراج قسم قصير عن الخسائر والأضرار، وأن ينص في طلبه إلى شبكة سانتياغو على أن هذا أحد الاستخدامات المقصودة للمساعدة.

خامسًا، ستراجع 3Bi القائمة العلنية لضباط الاتصال لدى الشبكة وخط طلباتها النشطة بعد COP31، وستنشر ما أبقاه القرار المعتمد من المشروع.

المصادر والتواصل

المصادر الأساسية: «نشرة مفاوضات الأرض» (Earth Negotiations Bulletin)، المعهد الدولي للتنمية المستدامة، المجلد 12، العدد 905، «13) Antalya Climate Change Conference: Thursday, 12 November 2026» نوفمبر 2026)؛ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، مشروع نص البند 5 للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية والبند 12 للهيئة الفرعية للتنفيذ بشأن التقرير السنوي المشترك للجنة التنفيذية لآلية وارسو وشبكة سانتياغو (نسخة 11 نوفمبر 2026، الساعة 10:00)؛ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، FCCC/SB/2026/3/Add.2، التقرير السنوي لشبكة سانتياغو 2026 (قُدّم في 16 أكتوبر 2026، ووُزّع في 29 أكتوبر 2026)؛ شبكة سانتياغو، «COP31: Santiago Network scales urgent technical assistance on climate-induced loss and damage» (بيان صحفي، 6 نوفمبر 2026)؛ شبكة سانتياغو، صفحة ضباط الاتصال الوطنيين (اطُّلع

عليها في 13 نوفمبر 2026)؛ شبكة سانتياغو، تقرير ورشة أقل البلدان نموًا والدول الجزرية الصغيرة النامية في أفريقيا («سالي»، السنغال، 22–24 يوليو 2025)؛ مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع/بوابة الأمم المتحدة للمشتريات، الدعوة «CFP/SN/24039/2025/YEM/003، «Loss and damage tracking and capacity building in the Republic of Yemen (نُشرت في 10 نوفمبر 2025)؛ شبكة سانتياغو، إعلان الدعوات لتقديم المقترحات لجزر كوك والعراق واليمن (ديسمبر 2025)؛ أخبار الأمم المتحدة، تقرير عن الجفاف في السودان (12 أكتوبر 2026؛ استُخدمت معلومات الجفاف فقط)؛ «رويترز»، تقرير عن الجفاف في السودان يستند إلى بيانات الأمطار من هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية (23 أكتوبر 2026؛ استُخدمت بيانات الأمطار فقط)؛ «سونا»، تقرير عن كلمة السودان الوطنية أمام قمة قادة COP31 (11 نوفمبر 2026)؛ 3Bi، «صندوق الخسائر والأضرار يخصّص أول 20 مليون دولار.. وللسودان ثلاثة طلبات في الطابور فليجهّز أحدها لديسمبر» (23 أكتوبر 2026). الاقتباسات من وثائق إنجليزية ترجمة 3Bi. وقد يتغير مشروع نص القرار قبل اعتماده، وقد لا تعكس صفحة ضباط الاتصال الوطنيين آخر الترشيحات. والقائمة الكاملة للطلبات المقدَّمة غير منشورة، ولذا لا تقول 3Bi إن السودان لم يقدّم طلبًا قط. ويدرج تقرير ورشة «سالي» السودان بين 34 بلدًا مشاركًا عمل كلٌّ منها على مسودة طلب، ولم نطّلع على مسودة السودان. ولا تقول 3Bi إن السودان اتخذ موقفًا من قرار آلية وارسو أو شبكة سانتياغو. لأسئلة المنهجية أو لاقتراح تصحيح، تواصلوا مع فريق 3Bi للأبحاث عبر 3bisudan.org.

أُعدّ هذا المنشور عبر سير العمل الآلي اليومي لمنشورات 3Bi، الذي يرصد التغطية الإقليمية والدولية المتعلقة بالمناخ والطاقة.

يُعدّ هذا المنشور بدعم من الجهات المانحة المؤسسية لـ3Bi؛ للاطلاع على القائمة الكاملة للجهات المانحة، يُرجى زيارة 3bisudan.org.

الاقتباس المقترح: فريق 3Bi للأبحاث، ورقة سياسات، 13 نوفمبر 2026، مبادرة البناء نحو الأفضل (3Bi)، 3bisudan.org
الناشر: مبادرة البناء نحو الأفضل (3Bi)